وان خص الليل فالعشا او وقت الجوع فضعف الدماغ
فعكسه البخار والامطلق الظلمة وتشويشها تخيل ما ليس في
الخارج وهذا الضرر ان كان خاصا بالجليدية عن سوء
مزاج رطب او بارد فالكدورة او حارا ويابس فعدم الروية
من البعد خاصة او عن مرض الي فان ازالها الي خلف
فالكحولة او قدام فالزرقة حيث لا ارادة والا الشهولة
او الي غيرهما فالحول ورؤية الشي اثنين ان ازال الي الفوق
والتحت معا او عن تفرق اتصال فبطلان الروية
واصناف القروح او بجرد الروح الباصر فاما ان يغلظ
ويكثر ويلزم رؤية البعيد خاصة علي القول بخروج
الشعاع فان الهوا يلطفه وعلي القول بالانطباع .
تكون العلة عدم المطاوعة او يكثر ويلطف وهذا يلزمه
رؤية البعيد بالاول والقريب بالثاني ولعكسهما حكم
العكس اذا عرفت هذا فذكرهم القسم الثاني في مباحث
الاعراض غير جيد لانه ليس بمرض ولا مضر ولا اعراض
او باقي الالات فان تعلق بالعنبية فاوسع نقبها فردي
وان كان جبليا للزوم تبدد الروح الباصر او ضيقه
كذلك

كذلك فجيد لاجتماعه لكن لا يخلو الضيق الحادث من ضرر
ان انخرقت القرنية للزوم استفراغ الرطوبة البيضية
فتماس الجليدية القرنية وهي صلبة عليها فتوذيها ح
ولتبدد البصر بذلك الانخراق ايضا او بالبيضية
من حيث الكم فان كثرت منعت الابصار او قلت
تلاقى الضوء مع الجليدية فيتفرق ويلزمه مثل ما يرى
الراي في المراة التي لا رصاص فيها او الكيف فان كان
في اللون لزم ان يرى من جنس الغالب كالاشياء
الصفر اذا غلبت الصفراء وهكذا والقوام فان لطفت
صح الابصار في القرب خاصة او غلظت كلها فهذا هو
الما عند فولس وغالب اهل الصناعة لما سبق من انها
غذاء الروح والصحيح ان الما غير هذا كما سياتي في الجزئيات
او غلظ بعض اجزائها فان كانت متفرقة لم تضر خصوصا
ان رقت او متصلة فان كانت حول الثقب منعت
رؤية الاشيا المتعددة دفعة واحدة او في وسطه
خيلت نحو الكوات والطيقان او بالقرنية ضر مطلقا
غلظ او جفف او فرق او بالاجفان فكذلك لانه اما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)